المقدسي مدرس القضاعية بدمشق وله ايضا

الاخذ حكمة مني وخل القيل والقالا
فساد الدين والدنيا قبول الحاكم المالا

وله رثى الشيخ يعوس التونسي

توفي التونسي فقلت بيتا يهيج كل ذي شغف ويونس
الا وحشتا وتونس بطن لحد ولكن مثلما اوحشت تونس

انتهى وذكره الشهاب في الريحانة فقال فاضل جرت في مضمار الادب سوابقه وتالق في سماء الفضل من هلال سحائبها بعارقه حتى ترنمت بمآثره ورق الحمائم وهزت طربا لها جيوب الغمائم وطال عمره حتى لف الدهر على هامته ثلاث عمائم وصفا ماؤه فتلون بلون انائه ونفض الزمان عليه صبغ صباحه ومسائه وله سهم عائل في العربية والفرائض وبديهة تسبق في ارتجالها ما يعجز عنه الف رائض فاذا خاطب بالخطابة تهتز له اعواد المنابر ويورق بفضل فضائله روضها الناضر اذا ارتجز فلا يشق روبة غبار العجاج واذا احمض بهزله ذهبت مكانا لطائف ابن حجاج وربما جنح مال الى جعل مغراض الاعراض منهجا سالكا بجوف الهجا مسلكا من هجا وشعره بديارنا يتلوه فم الدهر وتتفكه الاسماع منه بغض الثمر والزهر فمنه قوله

في مصر قاض من القضاة وله في كل اموال اليتامى وله
ان رمت عدالة فقم عدله من عدله دراهما عدله

ومنه

الا ايها القاضي تيقظ لامرك واحترز من ترجمانك
الم تنظر بديه كل حين بمكروه وسوء ترجمانك

ومنه

كونوا على الحق كي تسلموا من مغرم يذهب بالمال
لو سلك الناس سبل التقى ما استفتح القاضي ولا الوالي

ومنه مضمنا وهو

لي جوخة مجرورة يا طالما قد كنت البسها بغير تكلف
كم رمت اقلبها فقالت سيدي قلبي يحدثني بانك متلفي
فاجبتها لابد من هذا اذا جاء الشتاء عرفت ام لم تعرفي

وله مقصورة عارض بها مقصورة ابن دريد وذكر الشهاب منها قطعة قلت

وله



وله تعليق على صحيح البخاري وتعاليق في الفقه وتعاليق في النحو ينقل عنها محشي الاشموني تدل على تبحره فيه ونظم سبعة ممن يظلهم الله تحت ظل عرشه مذيلا على نظم الحافظ ابن حجر وله في ظني منظومة في الفرائض رائية بديعة ومن نظمه ايضا

يحجون بالمال الذي يجمعونه حراما الى البيت العتيق المحرم
ويامل كل ان تحط ذنوبه تحط ولكن فوقهم في جهنم

٩٨١ وتوفي ودفن بجوار الحافظ شمس الدين الديمي بقرافة مصر ورثاه تلميذه الشيخ ايوب الخلوتي بقوله

سقى القبر يضم الفارضي لقد حوى اماما كريما طاهر الشيم
ما زال يطلب سحب الغيث هامية حتى اغيث من الرحمن بالديم

**محمد** القناوي الشيخ شمس الدين الصالحي قال في الانباء كان من قدماء الحنابلة ومتاخرهم ويتبذل ويتكلم بكلام العامة ويفتي بمسئلة الطلاق وقد انكرت عليه غير مرة ولم يكن ماهرا في الفقه مات في ذي القعدة ٨٢٦ انتهى اقول تقدمت هذه العبارة بحروفها في محمد بن محمد العباني عن الشيخ ابن فهد فلعله ناقل لها عن شيخه وانه هو واسقط في الانباء اسم ابيه والقناوي تحريف من الناسخ

غلط من ناسخ

**محمد** المالي نجم الدين الصالحي الامام العلامة الفقيه المحدث اخذ الحديث عن ابي الفتح المزي وغيره وتفقه بفقهاء ابن مبين وكان ينسخ بخطه كثيرا وكتب نسخا كثيرة من الاقناع تاليف الشيخ موسى الحجاوي توفي قاله في الذيل

**محمد** المعروف بالمصري شمس الدين قال في الانباء [illegible] كان من نبهاء الحنابلة يحفظ المقنع وهو اخر طلبة القاضي موفق الدين موتا وكان قد ترك وصار يتكسب في حانوت بالصاغة توفي ٨٠٨

**محمود بن يحيى** بن عبد الحميد المنعوت بنور الدين الحميدي الصالحي قال المحبي وهو سبط شيخ الحنابلة الشيخ موسى الحجاوي صاحب الاقناع كان فاضلا فقيها متمكنا اشتغل بالعلم وسافر الى القاهرة لطلب العلم مع التجارة فاكرم مثواه خاله الشيخ يحيى الحجاوي واشتغل عنده في العلوم وقرا عليه وعلى غيره وبرع ثم رجع الى دمشق ولازم الشمس ابن المنقار وانتسب اليه فسعى له بالنيابة في القضا فوليها بالصالحية الكبرى وفوض على ابن الشويكي لديانته ثم لما مات القاضي شمس الدين سبط الرجيحي نقل الى محكمة باب الخضر فتغيرت اطواره وتناول وتوسع في الدنيا واقتنى عقارات وعظم امره وتقدم على النواب لسنه ومد